ونايدنا معين

تحته وثالثها يجوز مسح على حوض يسبق من عرقته مرات ورابعها انه يغطي عورة وخليقتي في اهل
وخامسها لا اخاف عليه ان يرجع كافرا بعد ايمانه ولا زانيا بعد احصانه قوله صلى الله عليه وسلم يعني
معين النبي صلى الله عليه وسلم على اعدائه يسطو عليهم سطو الاسد قوله حبيبي صفي بعيل بمعنى
مفعول اي محبوبي والصفي خالص الود والمحبة يحتمل ان يكون نعتا للنبي صلى الله عليه وسلم او لعلي
ثم قال وارضوا بالغفور رضا العشاق للستة الباقين لا اله الا الله
يعني وارضوا ايها المخاطبين برضا الغفور اي رضا مثل رضا العشاق والكثير الحب في الله تعالى
لا عن دنيه من الصحابة وغيرهم على الستة الباقين من العشرة وقد اتفقوا ان افضل الناس محمد
صلى الله عليه وسلم وامته افضل الامم وافضل امته القرن الاول وافضل اهل بيعة الرضوان وافضل
اهل البيعة اهل بدر وافضل اهل بدر الصحابة العشرة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فالستة
الباقين طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمان بن عوف وابو عبيدة عامر بن
الجراح وافضل العشرة الخلفاء الاربعة وقد تقدم وقد اختلف في تفضيل الاربعة بعضهم
على بعض قال ابو الطيب هي في الفضل سواء لان فضلهم خرج عن الحصر قال ابو المعالي ابو بكر
افضل ثم عمر وتعارضت الظنون في عثمان وعلي وذهب ابن عبد البر الى ان افضل الصحابة
من قتل في حياته صلى الله عليه وسلم كحمزة وجعفر او مات من غير قتل كعثمان بن مظعون الذي
شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ثم قال وارضوا بالترحيب وحسن الخطاب
لجمع الصحابة لا اله الا الله يعني وارضوا بالترحيب كرروا وادعوا بالرضا الخطاب الاصحاب
الحسن عن جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واصاكبهم من جرت بينه وبينهم مخالطة
وملابسة وقد لخص الرضا عن الصحابة بما فيه من الاجر والثواب فمن استغفر ابه في افضل
بيه ولا خير ومحبتهم واجبة وذكرهم بالخير كذلك فما يذكرون الا بالثناء والرضا والدعاء
لهم والاستغفار وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا وقد اثنى
الله عليهم واوجب علينا اعتقادهم قال الله العظيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين وقال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الاية فمن استنقصهم
وادعى انهم فعلهم فان قال ذلك على كفر او ضلال فانه يقتل ولا يوجب ويحتمل لا

١٢٨

تشهيدا قال ابن رشد في البيان وكذلك من قال ان جبريل اخطا في الوحي وانما هو لعلي وان قاله
على انية فانه يقتل بغير استتابة وان كان سرا فزنديق فيقتل ولا تقبل توبته ثم في مدح الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
ن الحمد لله ذي الالاء والنعم • هو الجود والعفو والافضال والكرم • هو الاله الذي لا شيء يشبهه •
ن رب العباد ورب اللوح والقلم • ثم السلام على المختار من مضر • زين القيامة والمبعوث للامم
ن محمد صلوات الله دائمة • عليه ما انصدع الاصباح في الظلم • ثم السلام على الصديق صاحبه •
ن هو الذي سد صدع الغار بالقدم • وبعده عمر الفاروق ثم الذي • بعد الشهيد ونور العرب والعجم •
ن ثم العلي علي ليث حربهم • جلت فضائلهم عن وصف ذي كلم • ثم الصحابة ملء الكل من خلة •
ن كلا وحبهم والله من شيمي • يا رب وصل عبيدا عند منصرم • قبل الممات والمشيب والهرم •
ن وكل من هطلت عيناه شوقهم • وصل جميعهم للبيت والحرم • ثم السلام على كل اهل مجلسنا •
ن من واعظ فذاتي للوعظ والكلم • كي يذكركم ما كان من زلل • عسى قلوبكم تبرى من السقم •
ن يا رب انت لنا فامنن بعصمتنا • من كل نايبة تفضي الى النقم • اللهم
يا ذا الاسماء الحسنى ويا ذا الصفات العلى يا من يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور ارزقنا محبتهم
واحشرنا في زمرتهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين واجرنا من سلك سبيلهم
اصرف عنا كيد الكايدين ومكر الماكرين واردد باسنا فيما بينهم حتى لا يضروا الا انفسهم يا قريب
يا مجيب اجب دعائي ثم قال يا الله يا احد يا فرد صمد • كريم جواد لا اله الا الله
ن اغفر لي ذنوبي واستر لي عيوبي • فرج عني كروبي لا اله الا الله
هذا دعاء على وجه التضرع والاشتغال الى الله تعالى وناداه باسمائه وفيها اسمه الاعظم وهو
يا الله ليغفر له ذنوبه وزلاته وافعاله وكل قبيح فعله ويستر له عيوبه التي تشينه ويفرج
عن كروبه وهمومه وغمومه عسى الله ان يجيبه قال الله تعالى ادعوني استجب لكم وما من داع
[illegible] لا وفيه فائدة اما اجابة على حسب ما دعى به واما ان يبدله الله خيرا مما دعا به
واما ان يكون خيرا له واما ان يدفع الله به البلاء عن الداعي وقد اختلف في الدعاء هل يدفع
القضاء ام لا اللهم انا دعوناك بمثل ما دعاك به فيجب لنا وله حرمة كاملة وجاه
عندك من عبادك وكنفك يا رب العالمين ثم قال واغفر لوالدي ووالدي واجدادي واهل الوداد لا اله الا الله

Copyright © King Saud University